شبابه فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين اى قطعتين
رمية الغرض اى الهدف يعنى بعد ما بين الجزلتين بقدر
رمية السهم الى الهدف ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه اى
يتلألأ ويضئ يضحك اى يقبل حال كونه ضاحكا بشاشا
فيقول يصلح هذا الها عن عمران بن حصين ان رسول
الله صلعم قال من سمع بالدجال اى بخروجه فلينأ اى فليبعد
منه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مومن فيتبعه
مما يبعث به من الشبهات كالسحر واحياء الاموات
وغير ذلك من الانبات والامطار الدعلمه اتباع بعض
امته للدجال باليمين فينبغى لمن سمع خروجه ان لا يامن
من فتنه ويبعد منه بعد المشرقين حتى لا يقع فيها وعن
انس ان النبى صلعم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان
سبعون الفا عليهم الطيالسة قيل ليس هذا اصفهان
العراق انما هو اصفهان بخراسان وانه يطوف شرق الارض
وغربها حتى يدخل ارض بابل فيلقاه الخضر فيقول الدجال
انا رب العالمين فيقول له كذبت ان رب العالمين هو
رب السموات والارضين فيقتله الدجال فيحييه الله تعالى
فيقوم ويقول ها انا وقد احيانى ربى فيقال انه يقتله ثلث
مرات فيحييه الله تعالى ويقال انه يطأ جميع البلاد الا اربعة
مكة والمدينة وبيت المقدس وطور سينا وعن النواس
بن سمعان ان النبى صلعم حين ذكر الدجال قال يا عباد
الله فاثبتوا اى اثبتوا ودوموا على ما انتم عليه الآن من الايمان
ولا تتبعوا اللعين ولو فعل بكم من العقوبات قلنا

يا رسول الله وما لبثه فى الارض قال اربعون يوما كسنة
ويوم كشهر ويوم كجمعة وساير ايامه كايامكم قيل يمكن اجراوه
على ظاهره لان الله تعالى قادر على ان يزيد فى اليوم من الاجزاء
مقدار السنة فيكون بقدر السنة وقيل يحمل معناه ان فتنة
الدجال وشدة بلائه على المومنين تكون فى اول الامر اشد
واصعب وكلما مر زمان ضعف امره ويهون كيده لان
الحق يزيد كل وقت نورا وعزا والباطل ينقص وقيل يمكث
اربعين سنة قال ينال المسلمين اذى شديد فيخرجون
من بين يديه فارين من كل ناحية حتى يلتجئون الى بيت
المقدس وفيها امامهم فاذا برز لقتال الدجال كان عليه عمامة
رسول الله صلعم ويقتتل الفريقان قتالا شديدا حتى يقتل
من اصحاب الدجال اكثر من ثلثين الفا ويرسل الله عليهم
ريحا حمراء يموت منهم اربعون الفا فيقتل المهدى بجيشه
زهاء مائة الف اى ازيد من مائة الف ثم يشتد الامر بالمهدى
واصحابه فيدخلون بيت المقدس ويغلقون ابوابها
على انفسهم ويحصرهم الدجال حصارا اشديدا فيدعون
ربهم ويتضرعون فبيناهم كذلك فى صبيحة من الصباح
يصاح من السماء يا معشر المسلمين قد جاءكم الغوث
روى ان الله تعالى يامر جبريل عليه ان ينزل على عيسى عم
وهو فى السماء الثالثة وينزل الارض فيهبط جبريل
عليه ويدهن راسه بدهن القدس فينزل عيسى ومعه
سبعون الفا من الملائكة وهو متعمم بعمامة خضراء
متقلد بسيف وبيده حربة فاذا نزل فى المسجد

Copyright © King Saud University